غدا كاحري ان لا يغلق اي لان العادة ان الغلق انما يقع في الصحيح اما اذا انكسر فلا يتصور غلقه
حتى يجبر ه ط قوله كما ان دون غد الليلة اي ان الليلة التي هي عند غد اقرب الى اليوم من الغد ه ط
قوله اني حدثته هو بقية كلام حذيفة والاغاليط جمع اغلوطة وهي ما يغالط به
اي حدثته حديثا صدقا محققا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا عن اجتهاد ولا راي
ه فتح قوله ذلف الانوف بالذال المعجمة المضمومة وروي بالمهملة ايضا وهو صغر
الانف ه مصباح قوله نعالهم الشعر قيل المراد طول شعورهم حتى تصير اطرافها في ارجلهم
موضع النعال وقيل المراد ان نعالهم من شعر مضفور ه ط قوله خوز بضم الخاء المعجمة وسكون
الواو وزاي قوم من العجم ه ط قال الحافظ ما محصله في الرواية التي قبلها تقاتلون الترك
واستشكل لان خوز وكرمان ليسا من بلاد الترك اما خوز فمن بلاد العجم الاهواز و
هي من عراق العجم واما كرمان فبلدة مشهورة من بلاد العجم ايضا بين خراسان وبحر الهند
ويمكن ان يجاب بان هذا الحديث غير حديث قتال الترك ويجتمع منهما الانذار بخروج
الطائفتين ه فتح قوله فطس الانوف الفطوسة في الانف قطا من القصبة ه مصباح وقال
الحافظ الفطس الانفراش قوله المطرقة بلفظ المفعول من الاطراق او التطريق
يعني عراض الوجوه سميت بها لان لحمها طبقة فوق طبقة ه مصباح قوله وهو هذا البارز
وقال سفيان الخ ضبط الاول بفتح الراء وقيل بكسرها بعدها زاي والثاني بتقديم الزاي
على الراء المفتوحة وقيل مكسورة وهو تصحيف فعلى الاول والكسر معناه البارزون لقتال اهل
الاسلام اي الظاهرون في براز من الارض وقيل البارز اسم ناحية قريبة من كرمان وقيل
المراد اهل فارس فابدلت السين زايا والفاء باء ه ط وفي المصباح والبارز بتقديم الراء على
الزاي فقيل المراد به اهل فارس وقيل هم الاكراد لانهم يسكنون البارز اي الصحراء و
قيل هم الديلم ويحتمل ان يراد اهل الجبل بالبالانه بارز على وجه الارض انتهى قوله
تقاتلكم اليهود الخطاب كان للصحابة والمراد من يأتي بعدهم بدهر طويل والمراد وقوع
ذلك اذا خرج الدجال ونزل عيسى ه فتح قوله حتى يقول الحجر ظاهره انه ينطق حقيقة
ويحتمل المجاز بان يكون المراد انهم لا يفيدهم الاختباء والاول اولى ه فتح قوله يأتي على الناس
زمان الخ قد وقع كل ذلك فيما مضى وانقطعت البعوث عن بلاد الكفار في هذه الاعصار
بل انعكس الحال في ذلك على ما هو معلوم مشاهد من مدة متطاولة ه فتح قوله الحيرة بكسر
المهملة كانت بلد ملوك العرب التي تحت حكم آل فارس ه فتح وفي المصباح مدينة معروفة
عند الكوفة ه قوله الظعينة بالظاء المشالة بوزن عظيمة اطلق على المرأة
قوله دعار طي جمع داعر بمهملتين وهو الشاطر الخبيث المفسد والمراد بهم قطاع الطريق
ه فتح قوله فلا يجد من يقبله منه اي لعدم الفقراء في تلك الازمان تقدم في الزكاة ه ط قوله سعروا البلاد اي اوقدوا نار الفتنة
قال الداودي يكون عند نزول عيسى عليه السلام ويحتمل ان يكون اشارة الى ما وقع

بزمن

فـ على ضبط ذلف الانوف بالذال المعجمة

واشار الحافظ الى ترجيح هذا الاحتمال الاخير ه

في زمن عمر بن عبد العزيز ه فتح قوله ولو بشق تمرة بكسر المعجمة اي بنصفها ه فتح قوله محل بن خليفة
في الاسناد بما هو بضم الميم وكسر المهملة بعدها لام وقيل فيه بفتح المهملة ه فتح قوله مفاتيح
خزائن كسرى في رواية مفاتيح خزائن على القلب ه ط قوله ولكني اخاف الخ فيه انذار بما
سيقع فوقع كما قال صلى الله عليه وسلم وقد فتحت عليهم الفتوح بعده وآل الامر الى ان تحاسدوا
وتقاتلوا ه فتح قوله اري الفتن يحتمل ان يكون بمعنى العلم او من رؤية العين بان مثلت له
الفتن حتى رآها ه ط قوله مواقع مواضعه ه ط قوله خلال بيوتكم نواحي شبه سقوط الفتن وكثرتها
فيها بسقوط القطر في الكثرة والعموم وقد وقع ذلك من قتل عثمان وهلم جرا ه ط قوله للعرب
اي للمسلمين من مهولات الاسلام في العرب اكثر ه ع قوله الماجشون مثلث الجيم وقيل بفتحها
ابن الماجشون بزيادة لفظ ابن بعد ابي سلمة الصواب حذفه وجاز فيه ضم النون
صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابن ابي سلمة ه مصباح قوله غاما بضم الراء وخفة المهملة
الخاطر يقال للشاة رغوة تهادى ابيل من انفها وفي بعضها رعاتها ه مصباح قوله شعف
الجبال او سعف بالعين المهملة فيهما واعجام الشين في الاولى واهمالها في الثانية
فالاولى معناها رؤوس الجبال والثانية جريد النخل وقد اشار صاحب المطالع الى
توهيمهما ه ط وفي المصباح ويحتمل في حركة العين وسكونها ه قوله وعن ابن شهاب
الخ ذكر البخاري هنا هذه الزيادة استطرادا للوقوع عنها في الحديث الذي اراد ايراده في
هذا الباب وان لم يكن لها تعلق بهذا الباب والله اعلم ه فتح قوله صلاة والمراد
بالصلاة المذكورة صلاة العصر ه فتح قوله اهله وماله بنصبهما ورفعهما اي اصيب
فيهما ه مصباح قال الحافظ منصوبان على المفعولية ه وقال السيوطي روي بالرفع على
معنى اخذ ه قوله يهلك الناس بالنصب هذا الحي بالرفع ه قوله لو ان الناس الخ هو للتمني
وجزاؤه محذوف ه مصباح قوله فقال مروان غلمة قال الكرماني تعجب مروان
من وقوع ذلك من غلمة فاجابه ابو هريرة ان شئت صرحت باسمائهم انتهى
وكانه غفل عن الطريق المذكورة في الفتن فانها ظاهرة في ان مروان لم يورده
مورد التعجب فان لفظه هناك فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فظهر ان في هذه
اختصارا ويحتمل ان يتعجب من فعلهم ويلعنهم مع ذلك ه فتح قوله وفيه دخن بفتح الدال
المهملة والمعجمة اي كدورة اي لا تصفو القلوب لبعضهم بعضا قال القاضي الخير
بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذي يعرف منهم وتنكر الامراء بعده ه مصباح
قوله فئتان تثنية فئة اي جماعة والمراد بهما من كان مع علي ومعاوية لما
تحاربا بصفين ه فتح قوله دعواهما واحدة اي دينهما واحد وهو الاسلام
اوكل منهما يدعي انه المحق ه ط قوله حتى يبعث بضم اوله اي يخرج وقربت
جاله ط قوله دجالون الخ الدجل الخلط والتمويه ويطلق على الكذب ايضا
وقد اخرج مسلم من حديث جابر بن سمرة الجزم بالعدد المذكور بلفظ ان بين يدي

فـ على ضبط الماجشون

وفي نسخة رغاما بالغين المعجمة وهو التراب ... معنى

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)